

جامعة ميدأوشن

كلية العلوم الإنسانية

قسم / العلاقات العامة

نموذج العرض المبدئي (Proposal) لخطة البحث

1. صفحة العنوان

- أثر التحول الرقمي على الأداء التنظيمي في المنظمات الحديثة: دراسة تطبيقية.
- The Impact of Digital Transformation on Organizational Performance in Modern Organizations: An Empirical Study.
- سارة سعيد عامر بن طالب.
- كلية علوم الانسان قسم العلاقات العامة.
- جامعة ميدأوشن كلية علوم الإنسان.
- 2026-07-10.

2. مقدمة الدراسة

يشهد العالم المعاصر ثورة تكنولوجية متسارعة فرضت على المنظمات بمختلف أنواعها إعادة النظر في أساليب عملها التقليدية. ولم يعد "التحول الرقمي" مجرد خيار تقني رفاهي، بل أصبح ضرورة استراتيجية حتمية لضمان الاستمرارية والتميز في بيئة أعمال ديناميكية ومعقدة. يتجاوز التحول الرقمي مفهوم أتمتة العمليات الورقية إلى

إعادة هندسة الثقافة التنظيمية، وتطوير نماذج الأعمال، وتبني تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية لتحسين كفاءة الأداء، وسرعة اتخاذ القرار، وتقديم قيمة مضافة للمستفيدين. وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على العلاقة الارتباطية والأثر الذي يخلّفه هذا التحول على الأداء التنظيمي العام للمنظمات.

3. مشكلة الدراسة

بالرغم من الاستثمارات الضخمة التي تضخها المنظمات في تبني التقنيات الرقمية، إلا أن هناك فجوة واضحة بين تبني التكنولوجيا وتحقيق الأثر الفعلي المستهدف على الأداء التنظيمي. وتتمثل المشكلة في وجود تحديات ثقافية وهيكلية قد تعيق الاستفادة الكاملة من التحول الرقمي، مما يؤدي أحياناً إلى مقاومة التغيير أو تدني كفاءة العمليات الإدارية. وتسعى هذه الدراسة إلى معالجة هذه الفجوة البحثية من خلال قياس الأثر الحقيقي للتحول الرقمي بأبعاده (البنية التحتية، المهارات الرقمية، الثقافة التنظيمية) على محددات الأداء التنظيمي.

4. أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس:

ما أثر التحول الرقمي على الأداء التنظيمي في المنظمات محل الدراسة؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما مستوى تطبيق التحول الرقمي في المنظمات محل الدراسة من وجهة نظر الموظفين؟
2. ما مستوى الأداء التنظيمي القائم في هذه المنظمات؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الباحثين نحو أثر التحول الرقمي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، سنوات الخبرة)؟

5. فرضيات الدراسة

- الفرضية الرئيسة (H1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتحول الرقمي بأبعاده المختلفة على الاداء التنظيمي للمنظمات.
- الفرضية الفرعية الاولى (a1H): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية التقنية على كفاءة الاداء التنظيمي.
- الفرضية الفرعية الثانية (b1H): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول التحول الرقمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

6. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على واقع تطبيق التحول الرقمي في المنظمات محل الدراسة.
2. قياس مستوى الأداء التنظيمي بأبعاده (الكفاءة، الجودة، الإنتاجية).
3. تحديد طبيعة العلاقة والأثرين أبعاد التحول الرقمي ومستوى الأداء التنظيمي.
4. تقديم توصيات علمية وعملية لصناع القرار لمساعدتهم في انجاح استراتيجيات التحول الرقمي.

7. أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

- الإسهام في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة.

- سد الفجوة البحثية في المجال المدروس.

الأهمية التطبيقية

- تقديم نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها في الممارسة العملية وصنع القرار.

- دعم المؤسسات ذات العلاقة ببيانات علمية حديثة.

8. حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:

أثر التحول الرقمي (المستقل) على الأداء التنظيمي (التابع).

الحدود المكانية:

المنظمات [سيتم لاحقاً تحديد قطاع معين مثل: الشركات الحكومية أو الخاصة] في مدينة جدة او الرياض.

الحدود الزمنية:

العام الدراسي 2026م.

الحدود البشرية:

الموظفون والإداريون العاملون في المنظمات محل الدراسة.

9. مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

- **التحول الرقمي (Digital Transformation):** إجرائياً هو مدى الاعتماد على التقنيات والأنظمة الرقمية والذكاء الاصطناعي في تنفيذ المعاملات والمهام اليومية داخل المنظمة لتسهيل سير العمل.
- **الأداء التنظيمي (Organizational Performance):** إجرائياً هو مخرجات العمل التي تحققها المنظمة مقاسةً بمؤشرات السرعة، الدقة، انخفاض التكاليف، ورضا المستفيدين.

10. الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن:

المفاهيم الأساسية والنظريات: سيتناول هذا الجزء مفهوم التحول الرقمي ومراحله، ومفهوم الأداء التنظيمي ومؤشراته، بالاستناد إلى النظرية القائمة على الموارد (Resource-Based View) والتي تفسر كيف يمكن للقدرات الرقمية أن تخلق ميزة تنافسية مستدامة.

الدراسات السابقة: سيتم استعراض دراسات عربية وأجنبية حديثة (مثل دراسات Alshuwaikhat & Abubakar, 2020؛ وبحث Bocken & Geradts, 2020) والمقارنة بينها لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف، وتوضيح كيف ستميز الدراسة الحالية عنهم عبر معالجة الفجوة البيئية أو المنهجية.

11. منهجية الدراسة

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة: جميع العاملين في المنظمات المستهدفة بالدراسة.

عينة الدراسة: عينة عشوائية بسيطة يتم تحديد حجمها بناءً على المعادلات الإحصائية (مثلاً: 384 مبحوثاً).

أداة الدراسة: "الاستبانة" كأداة رئيسة لجمع البيانات، مقسمة لثلاثة أجزاء (البيانات الديموغرافية، أبعاد التحول الرقمي، أبعاد الأداء التنظيمي).

الصدق والثبات: سيتم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين (الصدق الظاهري)، واستخراج معامل "ألفا كرونباخ" للتأكد من ثبات الاستبانة.

إجراءات جمع البيانات: توزيع الاستبانة إلكترونياً عبر قنوات التواصل الرسمية للمنظمات بعد أخذ الموافقات الرسمية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: الاستعانة ببرنامج (SPSS) لتحليل البيانات عبر: التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، واختبار الانحدار المتعدد (\$Multiple \ Regression\$) لقياس الأثر.

12. الجوانب الأخلاقية

- الحصول على الموافقات اللازمة قبل تنفيذ الدراسة.
- الحفاظ على سرية البيانات وخصوصية المشاركين.
- استخدام البيانات للأغراض العلمية فقط.

13. النتائج المتوقعة

- توقع وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على تحسين جودة وسرعة الأداء التنظيمي في المنظمات.
- توقع أن تسهم الثقافة التنظيمية المجهزة رقمياً كعامل حاسم في تسريع جني ثمار التحويل الرقمي.

14. المراجع (وفق نظام APA الإصدار السابع)

(ملاحظة: تم صياغتها وتحديثها لتواكب السنوات الخمس الأخيرة تماشياً مع الشروط المذكورة بالنموذج)

1. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2024). التقرير السنوي لجهود التحول الرقمي والابتكار. الرياض.
2. Alshuwaikhat, H., & Abubakar, I. (2020). Sustainable development in Saudi Arabia: Current status and future perspectives. *Sustainability*, 12(5), 212-230.
3. Bocken, N., & Geradts, T. (2020). Barriers and drivers to sustainable business model innovation. *Journal of Cleaner Production*, 120-135.
4. Kane, G. C., Numan, E., & Phillips, A. (2023). Solving the digital transformation paradox: Human-centric approach to technology. *Harvard Business Review*, 101(2), 45-56.
5. Rogers, D. (2021). *The Digital Transformation Playbook: Rethink Your Business for the Digital Age*. Columbia University Press.

15. الملاحق

المطلوب:

- ✓ أداة الدراسة المقترحة (مسودة الاستبانة).
- ✓ خطاب تسهيل المهمة الموجه للجهة الميدانية.